كموضعة اولاد اخرى وضيعت … ابني بطنها هذا الضلال عن القصد
فاوصيكما يا ابني نزار فتابعا … وصيته مفضي النصح والصدق والود
فلا تعلمن الحرب في الهام هامتي … ولا ترميا بالنبل ويحكما بعدي
اما ترهبان النار في ابني ابيكما … ولا ترجوان الله في جنة الخلد
فما ترب اثرى لو جمعت ترابها … باكثر من ابني نزار على العد
هما كنفا الارض اللذا لو تزعزعا … تزعزع ما بين الجنوب الى السد
واني وان عاديتهم وجفوتهم … لتألم مما عض اكبادهم كبدي
لان ابي عند الحفاظ ابوهم … وخالهم خالي وجدتهم جدي
رماحهم في الطول مثل رماحنا … وهم مثلنا قد السيور من الجلد

وقالت عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قومنا … وليكف من شر سماعه
قيسا وما جمعوا لنا … في مجمع باق شناعه
فيه السنور والقنا … والكبش ملتمع قناعه
بعكاظ يعشي الناظرين … اذا هم لمحوا شعاعه
فيه قتلنا مالكا قسرا … واسلمه رعاعه
ومجدلا غادرنه … بالقاع تنهشه ضباعه

وقالت امرأة من بني عامر

وحرب

وحرب يضج القوم من نفيانها … ضجيج الجمال الجلة الدبرات
سيتركها قوم ويصلى بحرها … بنو نسوة للثكل مصطبرات
فان يك ظني صادقا وهو صادقي … بكم وباحلام لكم صفوات
تعد فيكم جزر الجزور رماحنا … ويرجعن بالاكباد منكسرات

وقال آخر

اتاني عن ابي انس وعيد … فسل لغيظ الضحاك جسمي
ولم اعص الامير ولم اربه … ولم اسبق ابا انس بوغم
ولكن البعوث جرت علينا … فصرنا بين تطويح وغرم
وخافت من جبال السعد نفسي … وخافت من جبال خوارزم
فقارعت البعوث وقارعوني … ففاز بضجعة في الحي سهمي
فاعطيت الجعالة مستميتا … خفيف الحاذ من فتيان جرم

باب التعازي والمراثي

قال ابو خراش الهذلي

الهذلي ع

بلغ قباله

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا … خراش وبعض الشر اهون من بعض
فوالله لا انسى قتيلا رزيته … بجانب قوسى ما مشيت على الارض
على انها تعفو الكلوم وانما … نوكل بالادنى وان جل ما يمضي
ولم ادر من القى عليه رداءه … سوى انه قد سل عن ماجد محض
ولم يك مثلوج الفؤاد مهبلا … اضاع الشباب في الربيلة والخفض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)